

نبرس الفن السند

مجلة فصلية تصدر بعد كل ثلاثة اشهر

مسلسل السيرة النبوة بتواريخها

العدد
الأول

كرامة جعل ما هو مادي
يقوم مقام المعنوي والعكس

خريطة طريق الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الدين والأدب والعلم والدعابة أركان الحياة الخيرة ..
بالدين تزكو الروح .. وبالأدب يهذب السلوك .. وفي العلم
تصحیح العمل .. ومع الدعابة تأتي هدهدت النفس ألققة حتى
يهدأ بالها في حجر الكلمة الطيبة التي هي تَبَسُّمٌ في وجه مرآت
الصفحات المنعكس شعاعها على القارئ الكريم ..
لأجل هذه الغايات نكتب .. وبهذه الروح نتواصل بجسر مجلة
موقع ودالكبيدة (www.wadelkebeida.net): (نبراس المسيد) الذي تسود
فيه المعرفة، ويتسيد فيه خدام العلم، وتظل السيادة فيه للأخوة
الصادقة ..

ينطلق أول جواد من عتبات الخلبة .. تشيعه عيس محملة
بالمواضيع .. عيس تتبعها عيس .. ينادي حاديها: يا خيل الدين
أركبي ! يا خيل الأدب اركضي ! يا خيل العلم انطلقني ! يا خيل
الدعابة قهقي بصهيلك الموسيقي الطروب !
فإذا ما بلغت خيام القارئ توقي في خشوع، وضعي أحمالك
في تودة، والقى بهذه المواضيع التحية للجميع ..
والتجلة للجميع ..

ولكم من أسرة التحرير العتبي على كل تقصير ..
ولكم منا كل مودة وتقدير ..
ولنا إليكم عودة في زمن قصير ..
ودوام التلاقي نترقبه بسهر المآقي ..

فإلى لقاء ..

وعليكم من الله سلام ورحمة وبركات.

أسرة التحرير

لقطة العدد

يا طالع الشجرة،
جيب لي معاك ثمرة



حكمة العدد

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ فلمْ يبقَ إلا صورةُ اللحمِ والدمِ

كلمات متقاطعة

	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١		ا				م	ع	
٢	م	ل					ا	
٣	ق	ا		ي	ل	ي	م	
٤	ل	ل	ا	ك	ل	و	س	
٥		ا	ل	ب	ت	و	ل	
٦	ز	ا	ر	ح	و	ب	ا	

رأسي:

- ١- معكوس الذكر الصوفي
- ٢- يعود أو يرجع
- ٣- في الحال
- ٤- يلجم
- ٥- افتتاحية سورة من القرآن
- ٦- النعم
- ٧- عيون

أفقي:

- ١- من الأقرباء - حرف عربي
- ٢- حرف عربي - أداة نفي
- ٣- مقياس على المسطرة
- ٤- طلبك عهد
- ٥- معكوس (العذراء)
- ٦- مدينة سودانية فيها قباب الأولياء



كرامة جعل ما هو ماضي يقوم مقام المعنوي والعكس

هنالك الكرامة التي حدثت للشيخ عبد الله العركي ، فقد ذكر وضيف الله: "صنع الشيخ عبد الرحمن بن جابر (معلم الشيخ عبد الله العركي) عصيراً من الذرة وصب عليه اللبن ثم سقاه الشيخ عبد الله العركي ، فمن ساعته أخذ الشيخ عبد الله العركي يقرأ القرآن ويفتي في المذهب ، وكان قبلها لا يعرف إلا القليل من القرآن والفتوى ، ثم أمره بالذهاب لدياره ، وقال له أن بقية العلم سوف تأتيه في الطريق ، فكان العلم يرد على الشيخ عبد الله العركي في شكل دخان وهو سائر في طريقه إلى بلده". بتصرف في اللغة من كتاب الطبقات ، لمحمد النورين ضيف الله ، ص ٢٥٢.

وهذه الكرامة يمكن فهمها بالنظر إلى عدة أحاديث نبوية.

إن تحويل المادي إلى معنوي والعكس هو مما يدخل في معنى الطي المعنوي والمادي ، أي تقصير المدى ، ومن ذلك :

١- في حادثة شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم : "أتى بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً صباها الملك في قلبه صلى الله عليه وسلم". السيرة العلية ، لعلي بن برهان الدين العلي ، ج ١ ، ص ٣٦٧ .
فها أنت ترى أن الحكمة والإيمان معانٍ تمثلت في أجسام داخل الطست .

٢- في حديث الإسراء قال الرسول صلى الله عليه وسلم : "وأنت يا ناعمين أحدهما لبن والآخر فيه خمر ، فقيل لي خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته ، فقيل لي : هديت للفطرة ، أو أصبت الفطرة ، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك". سنن الترمذي ، أبواب التفسير ، ج ٤ ، ص ٣٦٢ ، الحديث رقم ٥١٣٧ .
ففي هذه الحادثة طويت الفطرة الإيمانية لأمته في شربه هو اللبن (شربه هو فاهدت أمته للفطرة) ، كما طويت الغواية في الخمر .

٣- وفي حديث آخر طوى العلم في اللبن : عن ابن عمر رضي الله عنه ما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "بيننا أنا نائم إذ أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر ابن الخطاب" ، قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : "العلم". سنن الترمذي ، أبواب الرؤيا ، ج ٢ ، ص ٣٦٧ ، الحديث رقم ٢٢٨٦ .

٤- لقد طوى النبي صلى الله عليه وسلم قوة الذاكرة والتذكر في غرفة من الهواء : عن أبي هريرة قال : قلت يا رسول الله ، إنني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه ؟ قال : "أبسط رداءك". فبسطه ، قال : فغرف بيديه ، ثم قال : "ضمه". فضمته ، فما نسيت شيئاً بعده . صحيح البخاري ، كتاب العلم ، ص ٤١ ، الحديث رقم ١١٩٩ .
فهذه غرفة من الهواء تتحول إلى قوة الذاكرة لأبي هريرة .

٥- وهنالك تمثل الدنيا في هيئة جسد يرى ويخاطب ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا مع أبي بكر رضي الله عنه إذ استسقى ، فأتى بماء وعسل ، فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى ظننا أن به شيئاً ، ولا نسأله عن شيء ، فلما فرغ قلنا : يا خليفة رسول الله ما حملك على هذا البكاء ؟ قال : "بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئاً ، فقلت : يا رسول الله ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً ؟ قال : "الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عنى فقلت لي : أما أنك لست بمدركي" ، قال أبو بكر : فشق على وخشيت أن أكون قد خالفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحققتني الدنيا". مسند البزار ، ج ١ ، ص ١٠٦ ، الحديث رقم ٤٤ .
فهذه هي الدنيا تشكلت في صورة مادية تلمس وتدفع باليد وتخاطب .

٦- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يجئ القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه : هل تعرفني ؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك ، وأظمى هواجرك ، وإن كل تاجر وراء تجارته ، وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر". ال معجم الأوسط ، للطبراني ، ج ٦ ، ص ١٠٦ ، الحديث رقم ٥٧٦٤ .
وكما تشكل القرآن في شكل إنسان ، فلربما تتشكل أعمال البر في شكل صاحبها .

مصحة نبوية

انتقاء بعض الأبيات للأستاذ أحمد بن أبي شريعة. (الديوان، ص ١١٠).

للنبي ما قال معلم مولاى صل وسلم

قال يا تلميذي كلم أمرك لله سلم
سأه ينور المظلم ويمحي خطاك المؤلمأحمد باريك عظم مدحا كالدردنظم
أطرب لي كل مسلم ذوالقلب القاسي يحلمصاحب الوجه الوجيه الما خاب مرتجيهو
زان الكون بي مجيهو من زينتوناردجيهوزاكي الريح العطيرة ذوالرحمات المطيرة
في الأحوال الخطيرة لم يتشاءم بطيرةفهو حبيب الغفور طبعورقيق لازفور
لحنان قلبو ووفوره تألفه ذات النفسورمنو تروم الإجارة الأشجار والجارارة
كتجيبها واضجاره وتسليمه وانفجارهسيدي إليك انتسابي أمري وجل احتسابي
بك عيشي واكتسابي ما ذنبي وما حسابييا ابشريعة أوعى تظلم نفسك والإخوة أعلم
بما في عياض ومسلم للنبي ما قال معلم

مولاى صل وسلم

خريطة طريق الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة

طريق هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة (١هـ - ٦٢٢م)



مسلسل السيرة النبوة بتواريخها

١- مولده

١٢ ربيع الأول

صلى الله عليه وسلم

٥٢ قبل الهجرة

الموافق ٥٧١ م

٢- بعثته صلى الله عليه وسلم بالإسلام

٧ ربيع الأول

١٢ قبل الهجرة

الموافق ٦١٠ م

٣- بيعة العقبة: الأولى: رجب ٢ قبل الهجرة

الموافق ٦٢١ م

(عام ١١ من البعثة)

٤- الإسراء والمعراج: ٢٧ رجب ٣ قبل الهجرة

الموافق ٦٢٠ م

(عام ١٢ من البعثة)

٩- انتقاله صلى الله عليه وسلم للرفيق الأعلى:

١٣ ربيع الأول ١١ هـ

الموافق ٨ يونيو ٦٣٣ م

٥- الهجرة إلى المدينة المنورة: الاثنين ١٢ ربيع الأول ١ هـ

الموافق ٢٠ سبتمبر ٦٢٢ م

٦- موقعة بدر الكبرى: ١٧ رمضان ٢ هـ

الموافق ٢٢ مارس ٦٢٤ م

٧- فتح مكة: رمضان ٨ هـ

الموافق ديسمبر ٦٢٩ م

٨- حجة الوداع: ٤ ذوالحجة ١٠ هـ

الموافق ٣ مارس ٦٣١ م